



Houmam Al Sayed, contemporary Syrian artist, "Trois enfants", 1981

خصوصيات البيئة الحاضنة للإبداع المؤسسي



Lina Tayara
Managing Editor @ Lets Talk Tech | Experienced PD, Marketing Communications

41 articles

August 9, 2022

طالما تساءلت عن مكونات البيئة الحاضنة التي تولد الإبداع الذي أصبح مبتغى المؤسسات. وإذا راجعت تفكيري إلى عدة نقاط في حياتي العملية في مؤسسات مرموقة ودولية فإن عملية الابتكار حصلت عند التقاء ثقافات ومهارات مختلفة. ولكن إذا أردنا التخطيط لها فهنا بعض المقترحات إذا كانت المؤسسة التي نعمل بها في ركود يعم فيها الضجر وعدم التركيز على النمو

١- ممارسة التفكير المتشعب

وهو تطوير أفكار جديدة ذات آفاق واسعة. ويتم ذلك من خلال تقليب فكرة من قبل عدة أشخاص. قد يكون ذلك خلال ندوة بحثية خاصة أو في الاجتماعات الروتينية أو تلك التي تسبق أي مشروع. ويجب أيضاً تشجيع خصائص الفضول وحب الاستكشاف. فالابتكار يعتمد على المعرفة وكلما كان عندنا فضول في مجالنا وانفتاح لاستكشاف أفكار جديدة في تخصصنا كلما أصبحت بيئة العمل خلاقاً

٢- احتضان التنوع

وهو التعاون بين الثقافات والاختصاصات والأعمار والاناث والذكور. يشير بحث أجرته هارفرد أن قابلية المؤسسات لدخول أسواق جديدة تزيد بسبعين بالمائة عندما تكون متنوعة الكوادر. إذ تتيح التعددية إمكانية فهم فئة أكبر من المستهلكين بفعل تواجد أشخاص ضمن الفريق يتمتعون بخصائص مشتركة معهم

كيف تتم عملية الإبداع

ينتج التجديد من خلال التعاون وحث وجهات نظر متعددة ضمن فريق من خلفيات مختلفة. قيمت مجموعة بوسطن كونسلتنغ للإستشارات قابلية إبداع ١٧٠٠ شركة أميركية ووجدت ان مدخول الإبداع من تلك التي فيها مزيج متباين من الكوادر هو ٤٥٪ مقارنة مع ٣٦٪ من الشركات التي لا تتمتع بتنوع في مزيج العاملين فيها

الآن، مع تضيق الحدود والضغط على استقطاب الكوادر الأجنبية، أصبح تنوع فريق العمل أمر استثنائي في بعض البلدان يتم فقط بقرار استراتيجي

٣- تبني تقنيات جديدة

بالإمكان الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة الناشئتان لتعزيز الابتكار في العمل. فإن هذه الأنظمة مصممة للتعلم من بيانات جديدة والتأقلم مع التغييرات وتمييز النمطية واتخاذ قرارات من دون تدخل الانسان. الاستثمار في أدوات مكننة بعض المهام المتكررة يفتح المجال للإبداع. على سبيل المثال من مهماتي كمسؤولة تواصل ادارة المخاطر والمحافظة على سمعة المؤسسة التي أعمل بها. واتاحت لنا المراقبة الالكترونية التعامل مع المستجدات بسرعة وإدارة الأمور قبل أن تصبح أزمات

٤- بيئة محفزة بصرياً

مكان العمل هو الإطار الذي ضمنه ن فكر ونعمل. وإذا أرادت مؤسسة تحفيز بيئة خلاقية ينصح بتحسين محيط العمل ليكون مريحاً جسدياً ونفسياً

الصوت المعتدل: حالة وسطى بين الصخب والهدوء

الألوان: تؤثر على النفسية لذلك يجب القرار على التي تناسب هدفنا. مثلاً يشجع الاحمر على النشاط، بينما يعطي الأزرق والأخضر شعور بالراحة والتي تحفز بدورها التركيز والانتاجية

الحرارة: يدل مسح لموظفين أن أفضل درجة حرارة للانتاجية هي بين ٢١ و ٢٢ درجة مئوية. وبالطبع هذه توجهات عامة

الإضاءة: عندما تكون الإنارة قوية أو ضعيفة فهي تعب العيون والأفضل هو الإضاءة الطبيعية في مكاتب شرحة ذات نوافذ تدخل ضوء النهار

٥- تحفيز الثقة بين أعضاء الفريق

ينمو الابتكار ضمن بيئة يشعر فيها أعضاء الفريق بالأمان وأن بإمكانهم التعبير عن فكرهم دون خوف. والأفضل عند القيام بتقييم المقترحات التقدم بثلاثة خصائص إيجابية قبل كل نقد ولكي يكون بناء ولا يحطم أو يذل الموهبة التي تقدم ما لديها

٦- مكافأة الموظف المبدع

تجذب الجوائز المالية معظم الموظفين ويرى البعض في التقدير تحفيزاً. المهم مكافأة الإنجاز بأي شكل نراه ممكناً أو مناسباً إذ تبني هذه الممارسة عقلية نمو وثقافة ابتكار. وتكون التحفيزات على شكل فترة نقاهة مدفوعة أو التقود أو الرحلات أو الترقية أو إعلان عام عن العمل المجدي الذي أنجزه

٧- الموازنة بين الاستقلالية والتعاون

هناك أمور شائعة في بيئات العمل تؤثر على الإنتاجية مثل الشعور بالعزلة أو الضغط أو النزاع أو اللهو. يمنح التعاون المتوازن فسحة لتشارك الأفكار وإيجاد حلول ضمن مجموعة أو مجموعات عمل

تتجح ممارسة هذه التكتيكات مع الوقت خاصة في بيئة نظام التعليم فيها تلقيني يحد من الخيال. والمناخ التعليمي الذي يتيح التفكير، المخيلة، الاسئلة وحل المشاكل يكون مؤاتياً أكثر لكفاءات المستقبل

Published by



Lina Tayara
Managing Editor @ Lets Talk Tech | Experienced PD, Marketing Communi...
Published · 1y

41 articles

As creative problem solving is sought in the future of work, apart from awareness on tech enablers, sharing some tips from a variety of research consulted on what a work environment that fosters innovation looks like.)

Sophia Melezko and 6 others · 1 comment



1 Comment



Add a comment...



Anis Badr CMA · 1st
Group Finance Manager at Dynagraph

Thank you for providing these brilliant constructive aligned thoughts 🙏

Like · 1 · Reply